

إليزا الكلاسيكية The Classic ELIZA : ظهرت روبوتات الدردشة منذ الستينيات من القرن الماضي ويعود تطورها الرسمي إلى عام 1966 تقريباً، عندما تم إنشاء برنامج كمبيوتر لمعالجة اللغة الطبيعية يسمى ELIZA بواسطة جوزيف وايزنباوم Joseph Weizenbaum الأستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بهدف تقليد ومحاكاة أسلوب المعالج النفسي، وقد تم تصميمه لإجراء محادثات بسيطة مسبقة بعبارات العلاج النفسي مثل "أخبرني المزيد عن ذلك" أو "كيف يجعلك ذلك تشعر"، وأعتقد بعض الموظفين غير التقنيين الذين استخدموا ELIZA أنهم كانوا يتحدثون إلى معالج "حقيقي" وكشفوا عن معلوماتهم شخصية للجهاز، حيث كان قادراً فقط على الرد على المستخدم بسؤال فغالباً ما تعيد ELIZA صياغة عبارات المريض في شكل تساؤل من خلال الاستفادة من أنماط المحادثة الشائعة (على سبيل المثال "أنا أكره والدي" / "لماذا تقول إنك تكره والدك؟")، لذا كانت ELIZA قادرة على إنتاج ردود تبدو حقيقية، وتعد هذه المحاولة الأولى للتفاعل بين الإنسان والحاسوب باللغة الطبيعية. (2017) أعقب ELIZA في عام 1972 روبوت الدردشة "PARRY" الذي قام بتطويره الطبيب النفسي كينيث كولبي "Kenneth Colby" من جامعة ستانفورد"، (2021). • ليأتي بعد ذلك التطور في أسلوب التفاعل مع روبوتات الدردشة فبعد أن اقتصر التفاعل على النصوص المكتوبة أصبح بإمكان المستخدمين التفاعل مع الروبوتات من خلال الكلام المنطوق وذلك في عام 1991، حيث تم تطوير برنامج محادثة يُدعى SBAISTO بواسطة Creative Labs، واستخدم الكلام المنطوق للتفاعل مع المستخدمين في محاولة لتوليد الكلام باستخدام الذكاء الاصطناعي، • وفي عام 1995 قام Richard S. وتعد واحدة من أنجح تطبيقات المحادثة الذكية، فهي بمثابة السليل التطوري لـ ELIZA، ولكن دون إجراء أي تغييرات جذرية. 000 مجال. وسمحت ALICE بالتحدث بحرية وبشكل طبيعي أكثر من 2020. ELIZA; • في عام 2001 تم تنظيم مسابقة اختبار تورينج بواسطة كيفين وارويك احتفالاً بالذكرى الستين لوفاة آلان تورينج، من خلال سلسلة من المحادثات النصية التي تستغرق 5 دقائق، وفاز روبوت الدردشة الروسي يوجين جوستمان Russian chatter bot Eugene Goostman. ويمثل هذا الحدث علامة فارقة في تاريخ الحوسبة، وجدير بالذكر أن اختبار تورينج ليس هو الاختبار الوحيد ولكن هناك اختبارات أخرى مثل اختبار مخطط Winegard وهو اختبار مشابه مصمم لطرح أسئلة غامضة قليلاً تكون بسيطة بما يكفي لفهم الإنسان ولكن يصعب على الأنظمة المنطقية الإجابة عليها. (2015) • ولكن حتى ذلك الوقت ظلت التفاعلات بسيطة وأحياناً محرجة في العديد من المحادثات الذكية المتاحة لتتوالى التحسينات وتتطور بعد ذلك صناعة روبوتات الدردشة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى مثل خوارزميات تعلم الآلة والبرمجة اللغوية العصبية، حيث قامت العديد من الشركات المختصة بتطوير روبوتات الدردشة وقامت شركة IBM بتطوير روبوت الدردشة IBM Watson Assistant Chatbot في عام 2006 بواسطة IBM Research باستخدام برنامج يسمى Deep QA.